جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة الإعلام

محاضرات في مقياس
نظريات الاتصال الجماهيري

السداسي الثاني 2020/2019

نظريات التأثير الشفوي

تقديم الدكتور / تيطاوني الحاج

العام الجامعي 2020/2019

نظريات التأثير الشفوي

يرى بعض الباحثين أن لوسائل الاتصال الجماهيرية تأثيرات قوية, خاصة على المستوى القومي, إذا لم يتم استخدام هذه الوسائل في إطار حملات إعلامية منظمة حسب المبادئ الأساسية للاتصال, وعلى الرغم من أن نظريات التأثير القوي ما زالت في حاجة إلى مزيد من الدراسات, إلا أنه من الثابت أن قوة التأثير الإعلامي تعتمد على عدة متغيرات منها "تحديد أهداف الرسالة بدقة- معرفة الجمهور المستهدف من حيث احتياجاته, رغباته, خصائصه الديمغرافية والمعوقات المحتملة و كيفية معالجتها وستعرض بعض نظريات بشكل مختصر تفترض قوة تأثير الرسالة الاعلامية على جمهور المتلقين .

.أولا: نظرية (دانيال ليرند) حول امتياز المجتمع التقليدي

يرى ليرند أن التحضر هو اتجاه عقلاني من نمط الحياة التقليدية إلى نمط الحياة الجديدة التي تزداد قيمتها مساهمة الفرد , فالمدينة تتسع لتشمل القوى المجاورة, وتتعلم فيها نسبة أكبر من الأفراد ويزداد التعرض فيها لوسائل الاعلام, وتزداد فيها القدرة على التقمص الوجداني (أي تصور الفرد لنفسية في مواقف وظروف الآخرين) وعملية التحضر عملية عالمية, فالانتقال من القرية إلى المدينة سيزيد نسبة المتعلمين ويعني ذلك زيادة أهمية التعامل مع الوسائل الاتصالية وخاصة الاعلامية.

ويضع ليرند أربع مراحل للتحديث:

01- الانتقال من الريف إلى المدينة رحلة أولى

02- زيادة سكان المدينة يعني زيادة في التعليم وكل مجالات الحياة الحديثة .وتم في اعتماد على وسائل للاتصال

03- يتقدم المجتمع تكنولوجيا ويتطور صناعيا ويضح الوسائل الاتصالية حديثا .ومتطورة

04- حين يتطور المجتمع اقتصاديا تزداد مساهمة الافراد في جميع المجالات ومن .ضمنها الاعلام

ويضيف ليرند أن اجتياز المجتمع التقليدي يتم من خلال ثلاث عناصر هي ألتعمقي الوجداني, استخدام وسائل الاعلام لتحريك الناس, نظام التحديث

.ثانيا: نظرية وسائل الاتصال كامتداد للحواس

قدم هذه النظرية "مارشال مكلوهان", وهي عبارة ممن تصورات لتطور وسائل الاتصال وتأثيراتها على المجتمعات الحديثة وتعتمد هذه النظرية على ثلاث فرضيات أساسية:

1. وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان, يرى أن الناس يتكيفون مع ظروف البيئة في كل عصر من خلال استخدام حواس معنية ذات صلة بنوع الوسيلة وطريقة عرض الوسيلة للموضوعات وطبيعية الجمهور وبدون معرفة الأسلوب الذي تعمل بمقتضاه وسائل الاعلام لن نستطيع فهم التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمع ويقسم ماكلوهان تطور الاتصال إلى مرحلة شفوية مرحلة .كتابة, مرحلة الطباعة, مراحل الوسائل الالكترونية

2. الوسيلة هي الرسالة: بمعنى أن طبيعة كل وسيلة, وليس مضمونها هو الاساس في تشكيل المجتمعات على أساس أن لكل وسيلة جمهورها الخاص الذي .يفيل ما معرضه الوسيلة وخصائصها ومميزاتها

3. :وسائل الاتصال الساخنة ووسائل الاتصال الباردة

المضمون وسيلة ساخنة, الحديث وسيلة باردة, الراديو ساخنة, التلفزيون باردة، والبارد والساخن لدى ماكلوهان مرتبط بحجم الجهد الذي سيبذل من المتلقي عن استقبال الرسالة

بالتوفيق والسداد لكل الطلبة والطالبات
تقديم الدكتور/ تيطاوني الحاج